(فلما التقنيا سَلّمتْ وتبسّمَتْ ... وقالت مقالَ المُعْرِض المُتَجَنّبِ) .

(أمِنْ أجلِ واشٍ كاشحٍ بنَميمةٍ ... مشَى بيننا صدّقتَه لم تُكَذّبِ) .

(قطعتَ وصالَ الحبلِ منّا ومن يُطِع ... بذِي ودّهِ قولَ المحرّشِ يُعْتِب) .

(فبات وِسادِي ثِنْيَ كفٍّ مُخضّبٍ ... مُعَاوِدَ عَذْبٍ لم يُكَدّرْ بمَشْرَب) .

(إذا مِلتُ مالتْ كالكَثيب رخيمةٌ ... مُنَعّمَةٌ حُسّانةُ المُتَجَلْبَب) .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمي قال بلغ عمر بن أبي ربيعة أن نعما اغتسلت في غدير فنزل عليه ولم يزل يشرب منه حتى نضب .

قال الزبير قال عمي وقال فيها أيضا .

صوت .

(طال ليلِي وعادني اليومَ سُقْمُ ... وأصابت مقاتلَ القلب نُعْمُ) .

(وأصابتْ مَقَاتلي بسهامٍ ... نافذاتٍ وما تَبَيّنَ كَلْمُ) .

(حُرّةُ الوجه والشمائلِ والجوهر ... تكليمُها لمن نال غُنْمُ) .

(هكذا وَصْفُ ما بدا لِي منها ... ليس لي بالذي تغيّب عِلْمُ) .

(غيرَ أني أرى الثيابَ مِلاءً ... في يَفَاعٍ يَزين ذلك جسمُ) .

(وحديثٍ بمثله تَنْزِل العُصْمُ ... رَخيمٍ يشوب ذلك حِلْمُ) .

عروضه من الخفيف غنى ابن سريج في الأربعة الأبيات لحنا ذكره إسحاق وأبو أيوب المديني في جامع غنائه ولم يجنسه وذكر حبش أنه خفيف رمل بالبنصر .

إسحاق وإبراهيم بن المهدي ورأيهما في معبد وابن سريج .

أخبرني عمي قال حدثني الحسين بن يحيى أبو الحمار قال حدثني عمرو بن بانة قال كنت حاضرا مع إسحاق بن إبراهيم الموصلي عند إبراهيم بن المهدي